كفاءة التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة الكوت

أ.م.د. جبر عطية جودة
جامعة واسط/ كلية التربية

م.م محمد كريم جنيط
المديرية العامة لتربية واسط

Abstract

It was the significant result that we have researched in this research is he don't there is equitable division to the Kinder gartens schools between districts the city of Kut in comparison with the size population the resident cities, since as she because to increase in some cities and some she scantiness in cities and some do not available in cities and also acterized by to increase of the numbers from the teachers and whom to reach increase ratio (١٩.٠٤٪) .

المقدمة

تعد مدينة الكوت من المدن التي تقدم الخدمات التعليمية لمرحلة رياض الأطفال , وقد تباين عدد رياض الأطفال تبعاً للمراحل التي مرت بهاالمدينة وخاصة المرحلة المعاصرة التي تعد مرحلة التوسع الكبير الذي شهدته المدينة ,والذي انعكس على تباين التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال بما لا يتناسب والحاجة التعليمية لهذه المرحلة , وهذا مما يتطلب التخطيط لخلق التوازن بين حجم السكان وعدد المؤسسات التعليمية لرياض الأطفال , وبما يتضمن تحقيق كفاءة وظيفية بما تتناسب والمعايير

التخطيطية والابتعاد عن الأساليب غير المدروسة في توزيع الرياض ضمن أحياء المدينة .

يهدف البحث إلى دراسة مرحلة رياض الأطفال لتحديد مدى كفاءة التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال وأبنيته وعناصره الأساسية المتمثلة بالأطفال والمعلمات (المربيات) والتي تم دراستها بشكل تحليلي وصولاً إلى تحديد متطلبات التعليم وفق المعايير التخطيطية التي إعتمدها البحث في المرحلة المعاصرة للعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢.

وتتحدد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :-

هل إن التوزيع المكاني لمرحلة رياض الأطفال في مدينة الكوت مكافيء لأعداد وحجم الأطفال من الناحية الكمية والنوعية , وهل حقق كفاية كمية ونوعية على مستوى المدينة ككل وعلى مستوى قطاعاتها الأربعة ؟

أما فرضية البحث فيمكن إيضاحها من خلال الصيغة الآتية :-

١- لا يوجد هناك تكافؤ بين نمو السكان ونمو مرحلة رياض الأطفال بشكل ملائم في المدينة حالياً .

٢- عدم وجود تكافؤ بين توسع المدينة عمرانيا وبين نمو الوظيفة التعليمية بشكل ملائم حسب حاجة المدينة تبعاً للتوسع الذي شهدته .

٣- يلاحظ أن التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال غير متوافق وحاجات قطاعات المدينة وفق المعايير التخطيطية، مما أدى إلى عدم كفاءة أداء مدارس رياض الأطفال .

أما أهمية البحث فهي تؤكد على دور مرحلة رياض الأطفال في استقبال وبناء عقلية الأطفال الذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم , وإعدادهم في السنة الخامسة للمرحلة التمهيدية [١] التي تسبق المرحلة الابتدائية والتي تعد بداية لتهيئة قدرات الطفل اللغوية والعقلية , لذا فأن زيادة عدد رياض الأطفال في المدينة يسهم في تهيئة الأطفال لمرحلة التعليم الأساس والمتمثلة بالدراسة الابتدائية [٢] .

أما فيما يخص محاور البحث فهي تتفق وأهداف البحث في مناقشتها على محورين هما :-

المبحث الأول والذي تناول التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال وأنماطها التوزيعية في حين تناول المبحث الثاني مدى كفاءة المعايير التخطيطية لرياض الأطفال وفق المعايير المحلية.

المبحث الأول :

التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال وأنماطها التوزيعية

يعد توزيع الظاهرة عنصراً أساسياً في الدراسات الجغرافية , إذ وصفت الجغرافية بأنها دراسة توزيع الظواهر على سطح الأرض , إذ أن لكل ظاهرة جغرافية موقعاً من سطح الأرض يختلف بها عن غيرها [٣] ويمثل التوزيع الجغرافي لأي ظاهرة على سطح الأرض نقطة البداية في الدراسة الجغرافية [٤], وبهذا وصفت الجغرافية بأنها علم التوزيع , كما يؤكد الكثير من الجغرافيين بأن الجغرافية هي دراسة التفاعلات المكانية وتعتمد التفاعلات المكانية على عوامل الارتباط والتحليل بأوسع معانيها , فإن مضمون هذا التعريف هو معرفة مواقع الأشياء والظواهر وتوزيعها وواسطة الارتباط بينهما ومعرفة طبيعة الارتباط والذي يفترض وجود تباين وتكامل بين الأماكن لكي يتم التفاعل بينهما [٥] .

تعد الخريطة أهم جوانب البحث الجغرافي , إذ هي الوسيلة التي تسعف الباحث الجغرافي يستعين بها لإيضاح تباين التوزيع العام للظاهرة الجغرافية , أو ظاهرة جغرافية معينة وتسجيلها تسجيلاً دقيقاً واضحاً[٦] , فضلاً عن كونها تمثل الصورة الناطقة للأرقام والجداول الصماء والتي لا يمكن قراءتها بسهولة ويسر ومن دون عناء [٧] . يتباين توزيع رياض الأطفال في مدينة الكوت تبعاً لعوامل كثيرة أهمها , عامل حجم السكان وكثافتهم ومدى كفاءة مدارس الرياض لاستقبال الأطفال وغيرها من العوامل التي تسود المجتمع خلال مدة معينة , وهذا ما يؤكده العديد من الباحثين الجغرافيين على ضرورة أن يكون توزيعها بشكل يتناسب وحاجة كل منطقة ,

والتي يمكن تمثيلها على شكل خرائط [٨] , وانطلاقاً من هذه الأهمية , فقد انتشرت مؤسسات تعليم رياض الأطفال بشكل يحقق أهدافاً كانت لوقتها , فأصبح توزيعها يتباين مابين أحياء مدينة الكوت تبعاً لتباين تلك العوامل التي أشرنا إليها , خريطة (١) .

من أجل الوصول إلى تحليل واقع التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال في مدينة الكوت , فقد تم استخدام الخرائط لبيان واقع التوزيع الجغرافي لمدارس رياض الأطفال على مستوى المدينة ككل وعلى مستوى كل قطاع* من قطاعاتها الأربعة , وثانياً تحديد نمط التوزيع الجغرافي باستخدام الأساليب الإحصائية وباستخدام قرينة الجار الأقرب (Nearest Neighbour)على مستوى المدينة أولاً وعلى مستوى كل قطاع ثانياً .

يتباين التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال من قطاع إلى آخر, ويمكن ملاحظة ذلك على مستوى المدينة ككل ومستوى قطاعاتها, فقد بلغ عدد رياض الأطفال (١٥) روضة وبنسبة (٦,٦%) من المجموع الكلي لمختلف المراحل الدراسية الأخرى ملحق (١), وبلغ عدد الأطفال الملتحقين بها (١٦٦٥) طفلاً وطفلة شكلوا نسبة (٢,٠٢%) من مجموع التلاميذ والطلاب الكلي لمختلف المراحل الدراسية , وقد بلغ عدد الذكور (٨٦٧) طفلاً وشكلوا نسبة (٥٢,٧%) , في حين بلغ عدد الإناث (٧٩٨) طفلة وشكلت نسبة (٤٧,٣%) من مجموع أطفال الرياض في مدينة الكوت ملحق (٢) .

أما عدد المعلمات (المربيات) اللواتي أشرفن على تعليمهم فقد بلغ (١٠٠) معلمة (مربية) وبنسبة بلغت (١,٦٧%) من المجموع الكلي لأعضاء الهيئة التعليمية والتدريسية للمراحل الدراسية الأخرى في المدينة , جدول (١) , ملحق (٢) .

جدول (١)

أعداد ونسب الأطفال والمعلمات (المربيات) وحسب الجنس لمرحلة رياض الأطفال بحسب القطاعات في مدينة الكوت لعام ٢٠١٢

المؤشرات / القطاعات	رياض الأطفال		عـــدد الأطفـــال						عدد المربيات	
	العدد	%	ذ	%	ث	%	المجموع	%	إناث	%
الأول	٦	٤٠	٢٤٦	٥٤,٤	٢٠٦	٤٥,٦	٤٥٢	٢٧,١٥	٥١	٥١
الثاني	٤	٢٦,٧	٢٦٦	٥٤,٤	٢٢٣	٤٥,٦	٤٨٩	٢٩,٣٧	١٧	١٧
الثالث	٢	١٣,٣	١٨٠	٤٩,٧	١٨٢	٥٠,٣	٣٦٢	٢١,٧٤	١٥	١٥
الرابع	٣	٢٠	١٧٥	٤٨,٣	١٨٧	٥١,٧	٣٦٢	٢١,٧٤	١٧	١٧
المجموع	١٥	١٠٠	٨٦٧	٥٢,٧	٧٩٨	٤٧,٣	١٦٦٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر :

١- المديرية العامة للتربية في واسط , قسم الإحصاء التربوي,(بيانات غير منشورة) .

٢- الدراسة الميدانية .

أما فيما يخص نمط التوزيع المكاني لرياض الأطفال , فقد أظهر التحليل الإحصائي باستخدام قرينة الجار الأقرب [٩] (ج ق) بأن درجة التجاور لرياض الأطفال وعلى مستوى المدينة قد بلغت (١,١٢) وهي بذلك تشير إلى النمط المتباعد , وذلك لقلة أعداد رياض الأطفال مقارنةً بالمساحة التي تتوزع عليها .

أما على مستوى قطاعات المدينة, يتباين توزيع رياض الأطفال من قطاع إلى آخر, خريطة (١) إذ يعد القطاع الأول من أهم قطاعات المدينة وذلك لموقعه في مركز المدينة ولكونه يضم (١٩) حياً سكنياً** وبنسبة (٤٧,٥%) من مجموع أحياء المدينة البالغة (٤٠) حياً سكنياً, فقد بلغ عدد رياض الأطفال (٦) روضة , وبنسبة (٤٠ %) من مجموع رياض الأطفال في القطاعات الأخرى , وقد توزعت في (٦)

أحياء سكنية هي (الشرقية , الربيع ,الإمام علي ,المعلمين,العمارات السكنية ,المهندسين), خريطة (١), شكل (١).

أما عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في هذا القطاع فقد بلغ (٤٥٢) طفلاً وطفلةً وبنسبة (٢٧,١٥ %) من مجموع الأطفال الملتحقين للقطاعات الأخرى , وبلغ عدد الذكور (٢٤٦) طفلاً شكلوا نسبة (٥٤,٤%) , في حين بلغ عدد الإناث (٢٠٦) طفلةً وبنسبة (٤٥,٦%) من مجموع الأطفال لهذا القطاع .

أما عدد المعلمات (المربيات) اللواتي أشرفن على تعليمهم (٥١) معلمة (مربية) وبنسبة (٥١%) من مجموع المعلمات لرياض الأطفال في المدينة .

أما درجة التجاور لرياض الأطفال على مستوى القطاع الأول فقد بلغت (٠,٩٦) وهذا النمط وفق تحليل الجار الأقرب هو النمط (المتقارب العشوائي) , إذ يدل هذا التوزيع على التقارب في مساحة قليلة ويميل إلى العشوائية وعدم الانتظام , خريطة (١) , ملحق (٣) .

أما على مستوى القطاع الثاني والذي يقع في الجهة المقابلة من مركز المدينة عبر نهر دجلة من جهته الشرقية والجنوبية والغربية , والذي يضم (٥) أحياء سكنية وبنسبة (١٢,٥%) من مجموع أحياء المدينة , فقد بلغ عدد رياض الأطفال (٤) روضة وبنسبة (٢٦,٧ %) من مجموع رياض الأطفال في القطاعات الأخرى , وقد توزعت في (٤) أحياء سكنية هي (أنوار الصدر , الفلاحية,العزة الجديدة,العزة القديمة) .

بلغ عدد الأطفال الملتحقين في هذا القطاع (٤٨٩) طفلاً وطفلةً وبنسبة (٢٩,٣٧ %) من مجموع الأطفال الملتحقين للقطاعات الأخرى , بلغ عدد الذكور (٢٦٦) طفلاً شكلوا نسبة (٥٤,٤%) , في حين بلغ عدد الإناث (٢٢٣) طفلةً وبنسبة (٤٥,٦ %) من مجموع الأطفال في هذا القطاع , وهم بذلك يشكلون أعلى نسبة على مستوى قطاعات المدينة .

أما عدد المعلمات (المربيات) اللواتي أشرفن على تعليمهم (١٧) معلمة (مربية) وبنسبة (١٧%) من مجموع المعلمات (المربيات) لرياض الأطفال في المدينة .

وفيما يخص درجة التجاور للقطاع الثاني فقد بلغت (٢,٣٧) وهي بذلك تشير إلى النمط المتباعد . وذلك لقلة عدد رياض الأطفال مقارنةً بالمساحة خريطة (١) ملحق (٣) .

خريطة (١)

توزيع رياض الأطفال في مدينة الكوت لعام ٢٠١٢

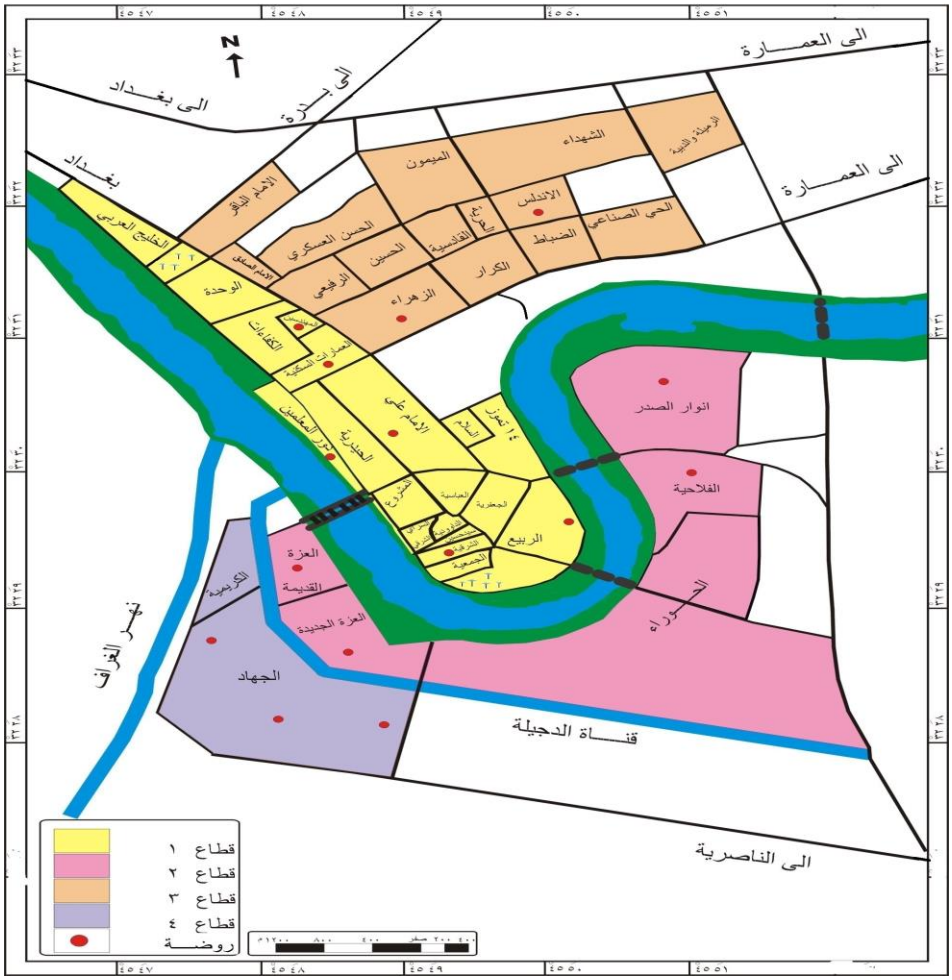

المصدر / بالإعتماد على :-

١- خريطة التصميم الأساس لمدينة الكوت لعام ٢٠١٢ .

٢- جدول (١)

أما ما يخص القطاع الثالث والذي يقع في الجهة الشمالية والشرقية من مركز المدينة والذي يضم (١٤) حياً سكنياً وبنسبة (٣٥%) من مجموع أحياء المدينة , فقد

بلغ عدد رياض الأطفال (٢) روضة وبنسبة (١٣,٣%) من المجموع الكلي لرياض الأطفال . وقد توزعت على (٢) حي سكني (الزهراء , الداموك (الأندلس)) .

بلغ عدد الأطفال الملتحقين بها (٣٦٢) طفلاً وطفلةً وبنسبة (٢١,٧٤%) من مجموع الأطفال الملتحقين برياض الأطفال للقطاعات الأخرى , وبلغ عدد الذكور (١٨٠) طفلاً شكلوا نسبة (٤٩,٧%) في حين بلغ عدد الإناث (١٨٢) طفلةً وبنسبة (٥٠,٣%) من مجموع الأطفال لهذا القطاع .

أما عدد المعلمات (المربيات) اللواتي أشرفن على تعليمهم (١٥) معلمة (مربية) وبنسبة (١٥%) من مجموع المعلمات (المربيات) لرياض الأطفال في القطاعات الأخرى .

أما ما يخص درجة التجاور للقطاع الثالث فقد بلغت (٠,٨٠) وهذا نمط متقارب يميل إلى التوزيع العشوائي , خريطة (١) ملحق (٣) .

وفيما يخص القطاع الرابع والذي يقع في الجهة المقابلة من مركز المدينة عبر نهر دجلة من جهته الغربية والجنوبية , والذي يضم (٢) حي سكني وبنسبة (٥%) من مجموع أحياء المدينة .

بلغ عدد رياض الأطفال (٣) روضة وبنسبة (٢٠%) من المجموع الكلي لرياض الأطفال في القطاعات الأخرى , وقد تركزت كلها في (حي الجهاد) .

بلغ عدد الأطفال الملتحقين بها (٣٦٢) طفلاً وطفلةً وبنسبة (٢١,٧٤%) من مجموع الأطفال الملتحقين برياض الأطفال للقطاعات الأخرى , وبلغ عدد الذكور (١٧٥) طفلاً شكلوا نسبة (٤٨,٣%) في حين بلغ عدد الإناث (١٨٧) طفلةً وبنسبة (٥١,٧%) من مجموع الأطفال لهذا القطاع .

أما عدد المعلمات (المربيات) اللواتي أشرفن على تعليمهم فقد بلغ (١٧) معلمة (مربية) وبنسبة (١٧%) من مجموع المعلمات (المربيات) لرياض الأطفال في القطاعات الأخرى .

وفيما يخص درجة التجاور لرياض الأطفال في القطاع الرابع تساوي (٠,٦٠) وهو نمط يشير إلى التوزيع المتقارب الذي يميل إلى العشوائي وعدم الانتظام خريطة (١) ملحق (٣) .

شكل (١)

تباين أعداد مدارس رياض الاطفال حسب القطاعات لمدينة الكوت لعام ٢٠١٢

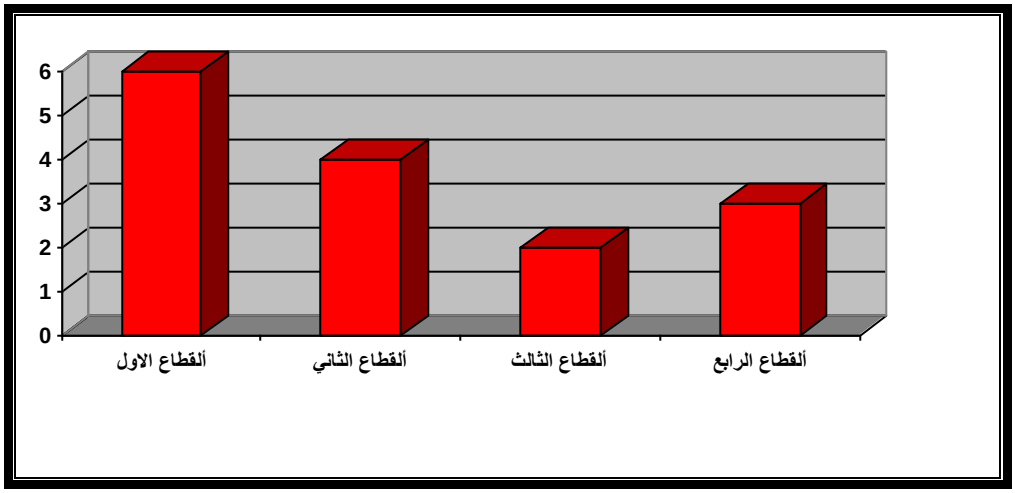

المصدر : بالاعتماد على البيانات الواردة في جدول (١).

ومن ملاحظة التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال , نجد أن أغلب الأحياء السكنية تفتقر لرياض الأطفال , إذ أن السبب المباشر لقلة أعدادها في المدينة يعزى إلى عدم إدراك أهمية التعليم في هذه المرحلة , فضلاً عن قناعة عدد كبير من سكان المدينة بأن مرحلة رياض الأطفال ليست مهمة , إضافة إلى ذلك خلو الرياض من الألعاب وساحات اللعب والحدائق , كذلك العامل الاقتصادي كون اللجوء إلى التعليم في القطاع الخاص (الروضات الخاصة) تكلف إجوراً مادية مقابل الدور التعليمي الذي تؤديه , كل هذه الأسباب ساهمت بشكل كبير في ترك الرياض من قبل الأطفال وقلة أعدادهم , ومن هنا برز دور التحليل المكاني لتوزيع هذه المؤسسات , فقد أظهر التوزيع الجغرافي افتقار (٢٦) حياً سكنياً من هذه المؤسسة خريطة (١) , فضلاً عما

تعانيه الأحياء المخدومة لهذه المؤسسة من النقص في كفاءة هذه الخدمات التي هي بحاجة إلى توسع واستحداث مؤسسات رياض الأطفال تتناسب والأحجام السكانية وبما تتلائم مع حجم الفئة العمرية المستفيدة من خدماتها .

المبحث الثاني

كفاءة المعايير التخطيطية لرياض الأطفال وفق المعايير المحلية

يتحدد مفهوم الكفاءة بأنها قدرة المؤسسة الخدمية بكوادرها المادية والمعنوية على تقديم منظومة متكاملة من الوظائف الفعالة والقادرة على إيصال وظائفها إلى السكان جميعهم بأقل تكلفة أقتصادية وأقل مسافة مقطوعة.[١٠] لذا نجد ومن الأفضل بين مدة وأخرى تقويم (Assessment) الكفاءة الوظيفية (Efficiency Functional) من خلال بعض المسارات التعليمية والتخطيطية لتقدير مدى كفاءتها وتوازن توزيعها الجغرافي مع الكثافة السكانية والنمو العمراني للمدينة , وبيان واقع حال هذه الخدمة لمرحلة رياض الأطفال من خلال المرحلة المعاصرة من أجل تحسين واقعها الحالي, ورفع درجة الكفاءة فيها, ولا يتم ذلك إلا من خلال عملية التخطيط لتحقيق أهدافها والذي يقودنا أيضاً لتحديد الحد الأعلى (Maximum) من الحاجة إلى مؤسساتها. [١١] تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة وأساسية لتكوين الأبعاد الشخصية للطفل التي تحدد فيها جوانب النمو الأساسية العقلية (الحركية والاجتماعية) , إذ نجد أن معايير التخطيط لهذه الوظيفة تختلف عدداً ومساحة إذ حدد المعيار المحلي بحوالي (٣٠) طفلاً للشعبة الواحدة وأن عدد الأطفال في الروضة الواحدة (١٨٠) طفلاً[١٢] جدول (٢) , وهي من أقل المراحل الدراسية ضغطاً على الأبنية, وقد تناولناها من الجوانب الآتية:-

جدول (٢)

مؤشرات المعاييرالمحلية المستخدمة لرياض الأطفال لعام ٢٠١٢

المرحلة الدرسية / مؤشر/المعيار	رياض الاطفال
طفل / روضة	١٨٠
طفل/ شعبة	٣٠
طفل/ معلم	٢٠
روضة / بناية	١
طفل / م^{٢}	١٨

المصدر :

(١) وزارة التربية , خطة التنمية التربوية للسنوات ١٩٩٤/ ١٩٩٥– ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦, جدول (٥) ,ص٦٩–١٠٥.

(٢) وزارة التخطيط , التخطيط العمراني, إعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن, بغداد , ١٩٨٣, ص٨٨.

(٣) وزارة التربية, خطة التنمية التربوية للسنوات ١٩٩٤–٢٠٠٥ , نقلاً عن منى ستار إبراهيم الزبيدي,الكفاءة المكانية والوظيفية لاستخدامات الأرض التعليمية والدينية في مدينة تكريت ,رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية , جامعة تكريت, ٢٠٠٥ , ص ١٥٧.

(٤) سلمان مغامس عبود, استعمالات الأرض التعليمية وتباينها المساحي في مدينة البصرة (١٩٧٧–٢٠٠٧) , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠١٢ , ص٢٠٥.

١– بناية / روضة

بلغ عدد أبنية رياض الاطفال (١٥) بناية, في حين بلغ عدد رياض الأطفال (١٥) روضة وبذلك يبلغ معدل الأشغال روضة واحدة لكل بناية بغض النظرعن عدد الأطفال في الروضة الواحدة جدول (٣).

جدول (٣)

المؤشرات التربوية للوظيفة التعليمية لرياض الأطفال لمدينة الكوت عام ٢٠١٢

المؤشرات / النطقة	مركز مدينة الكوت
عدد الرياض	١٥
عدد الأبنية	١٥
معدل الإشغال	١
عدد الأبنية المطلوبة	١٥
عدد الأطفال	١٦٦٥
عدد الأطفال في البناية الواحدة	١١١
العجز في البناية الواحدة	٦٩
ملاك المعلمات (المربيات)	١٠٠
طفل / معلمة	١٧
الفائض في عدد المعلمات	١٦
عدد الشعب	٤٨
عدد الأطفال في الشعبة الواحدة	٣٥
العجز في عدد الشعب	٨
م٢ / طفل	٢٨
المساحة التعليمية الفعلية م٢	٤٦٨٠٠
الحاجة م٢ بحسب المعيار	٢٩٩٧٠
الفائض م٢	١٦٨٣٠

المصدر:

(١) المديرية العامة للتربية في واسط, قسم الأحصاء التربوي , (بيانات غير منشورة

(٢) بالاعتماد على ملحق (٤).

(٣) الدراسة الميدانية.

أما على مستوى القطاعات فقد بلغ عدد الأبنية (٦ , ٤ , ٢ , ٣) بناية للقطاع الأول والثاني والثالث والرابع على التوالي وبمعدل روضة واحدة لكل بناية,وبذلك لا تظهر هناك مشكلة بخصوص عدد أبنية رياض الأطفال على مستوى المدينة وقطاعاتها الأربعة جدول(٤).

جدول (٤)

المؤشرات التربوية للوظيفة التعليمية لرياض الأطفال وحسب القطاعات لمدينة الكوت عام ٢٠١٢

المؤشالقطاعاترات	القطاع الأول	القطاع	القطاع	القطاع الرابع
عدد الرياض	٦	٤	٢	٣
عدد الأبنية	٦	٤	٢	٣
معدل الاشغال	١	١	١	١
عدد الأبنية المطلوبة	٦	٤	٢	٣
عدد الأطفال	٤٥٢	٤٨٩	٣٦٢	٣٦٢
عدد الأطفال في البناية الواحدة	٧٥	١٢٢	١٨١	١٢١
العجز في البناية الواحدة	١٠٥	٥٨	–	٥٩
ملاك المعلمات (المربيات)	٥١	١٧	١٥	١٧
طفل / معلمة	٩	٢٩	٢٤	٢٢
الفائض في عدد المعلمات	٢٨	–	–	–
العجز في عدد المعلمات	–	٨	٣	١
عدد الشعب	١٩	١٢	٦	١١
عدد الأطفال في الشعبة الواحدة	٢٤	٤١	٦٠	٣٣
الفائض في عدد الشعب	٤	–	–	–
العجز في عدد الشعب	–	٥	٦	١
م٢ / طفل	٣٤	٢٦	٧,٥	٤٤,٥
المساحة التعليمية الفعلية م٢	١٥٣٠٠	١٢٧٠٠	٢٧٠٠	١٦١٠٠
الحاجة م٢ بحسب المعيار	٨١٣٦	٨٨٠٢	٦٥١٦	٦٥١٦
الفائض م٢	٧١٦٤	٣٨٩٨	–	٩٥٨٤
العجز م٢	–	–	٣٨١٦	–

المصدر: المديرية العامة للتربية في واسط, قسم الأحصاء التربوي , (بيانات غير منشورة).

(١) بالاعتماد على ملحق (٤).

(٢) الدراسة الميدانية.

٢- بناية / طفل

بلغ عدد الأطفال (١٦٦٥) طفلاً وطفلة, إذ بلغ معدل عدد الأطفال للبناية الواحدة (١١١) طفلاً وطفلة وهو بذلك أقل من المعيار التخطيطي البالغ (١٨٠)* طفلاً للروضة الواحدة, وهذا يعني أن الأبنية لها القدرة على استيعاب (٢٧٠٠/ طفلاً), أي أن هناك نقص بمقدار (١٠٣٥) طفلاً, إذ أن العدد الفعلي للأبنية المطلوبة لهذا العدد من الأطفال هو (٩) أبنية فقط ووجود (٦) أبنية فائضة عن الحاجة جدول (٣).

(*) المعيار التخطيطي العراقي حدد عدد الاطفال للروضة الواحدة بـ (١٨٠) طفل للبناية الواحدة٠

أما على مستوى القطاعات, فقد بلغ عدد الأطفال في القطاع الأول (٤٥٢) طفلاً وطفلة, إذ بلغ معدل عدد الأطفال للبناية الواحدة (٧٥) طفلاً وطفلة, وهو بذلك أقل من المعيار المحلي, وهذا يعني أن الأبنية لها القدرة على استيعاب (١٠٨٠) طفلاً, أي أن هناك نقص بمقدار (٦٢٨) طفلاً, وبذلك تعد الأبنية كفوءة* لأعداد رياض الأطفال في هذا القطاع.

أما ما يخص القطاع الثاني, فقط بلغ عدد الأطفال (٤٨٩) طفلاً وطفلة , إذ بلغ معدل عدد الأطفال في البناية الواحدة (١٢٢) طفلاً وطفلة وهو بذلك أقل من المعيار العراقي,إذ أن الابنية لها القدرة على أستيعاب (٧٢٠) طفلاً, أي أن هناك نقص بمقدار (٢٣١) طفلاً وطفلة وبذلك تعد الابنية أكثر من كفوءة لأستيعاب الأطفال.

وفيما يخص القطاع الثالث, فقد بلغ عدد الاطفال (٣٦٢) طفلاً وطفلة, بلغ معدل عدد الاطفال في البناية الواحدة (١٨١) طفلاً وطفلة وهو بذلك مقارباً للمعيار المحلي, إذ أنها أستوعبت (٣٦٠) طفلاً وبذلك تعد الأبنية كفوءة لأعداد رياض الأطفال في هذا القطاع.

أما القطاع الرابع, فقد بلغ عدد الأطفال (٣٦٢) طفلاً وطفلة وبلغ معدل عدد الأطفال في البناية الواحدة (١٢١) طفلاً وطفلة, شكل (٢) وهو بذلك أقل من المعيار

المحلي, إذ أن الأبنية لها القدرة على استيعاب (٥٤٠) طفلاً أي أن هناك نقص بمقدار (١٧٨) طفلاً وطفلة.

شكل (٢)

معيار روضة / طفل حسب قطاعات مدينة الكوت لعام ٢٠١٢

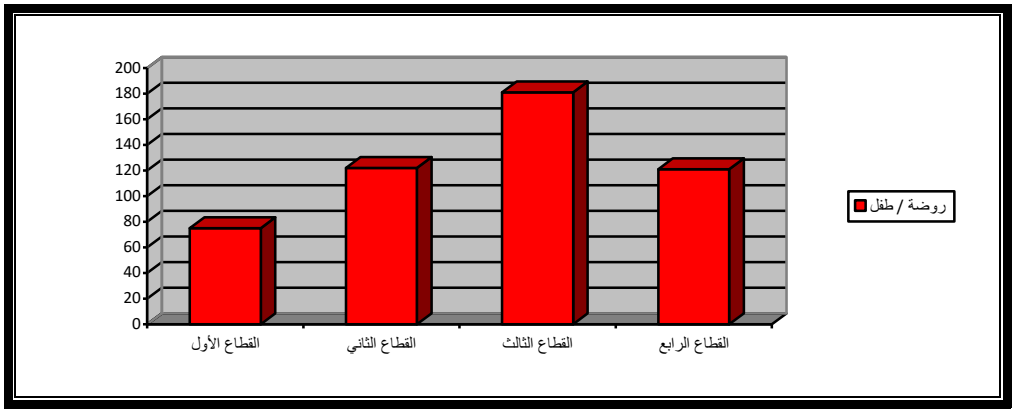

المصدر: بالإعتماد على البيانات الواردة في جدول (٤).

٣- شعبة / طفل

بلغ عدد الأطفال الكلي(١٦٦٥) طفلاً وطفلة توزعوا على (٤٨) شعبة, إذ بلغ معدل عدد الأطفال في الشعبة الواحدة (٣٥) طفلاً وطفلة وهذا المعدل أعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠) طفل/شعبة جدول(٢), وهذا دليل على وجود عجز في عدد الشعب بمقدار (٨) شعبة * لمرحلة رياض الأطفال في مركز الكوت, مما أدى ذلك إلى حصول زيادة في عدد الأطفال في الشعبة الواحدة.

أما على مستوى القطاعات فقد ظهر في القطاع الاول أن عدد الأطفال (٤٥٢) طفلاً وطفلة قد توزعوا على (١٩) شعبة وبهذا بلغ معدل عدد الأطفال (٢٤) طفلاً وطفلة في الشعبة الواحدة وهذا المعدل أقل من المعيار المحلي البالغ (٣٠) طفل/شعبة, إذ يتطلب الواقع توفير (١٥) شعبة أي أن هناك زيادة (٤) شعب في رياض هذا القطاع وذلك لقلة عدد الأطفال مقارنة بالقطاعات الأخرى.

أما ما يخص القطاع الثاني فقد بلغ عدد الأطفال (٤٨٩) طفلاً وطفلة قد توزعوا على (١٢) شعبة حيث بلغ معدل عدد الأطفال في الشعبة الواحدة (٤١) طفلاً وطفلة وهذا المعدل أعلى من المعيار المحلي, إذ يتطلب أن يكون عدد الشعب (١٦) شعبة وعليه فهناك نقص (٥) شعب لهذا القطاع, الأمر الذي يؤدي إلى أزدحام الشعبة الواحدة بالأطفال والذي ينعكس على تعليم الطفل.

أما فيما يخص القطاع الثالث, فقد بلغ عدد الأطفال (٣٦٢) طفلاً وطفلة توزعوا على (٦) شعب وبذلك يبلغ معدل عدد الأطفال في الشعبة الواحدة (٦٠) طفلاً وطفلة وهو بذلك ضعف المعيار التخطيطي وأعلى معدل بين القطاعات, إذ يتطلب أن يكون عدد الشعب (١٢) شعبة بدل(٦) شعب, إذ أن هناك عجز بمقدار (٦) شعب وهذا ينعكس على تعليم الأطفال حيث تكون الشعب مزدحمة مما لا يتيح لهم فرصة التعليم والأستيعاب.

أما عدد الأطفال في القطاع الرابع فقد بلغ (٣٦٢) طفلاً وطفلة موزعين على (١١) شعبة, إذ يبلغ معدل عدد الأطفال في الشعبة الواحدة (٣٣) طفلاً, شكل (٣) وهي بذلك أكثر بقليل من المعيار التخطيطي المعتمد, إذ يتطلب أن يكون عدد الشعب (١٢) شعبة, حيث يوجد هناك نقص بمقدار شعبة واحدة.

شكل (٣)

معيار شعبة / طفل حسب قطاعات مدينة الكوت لعام ٢٠١٢

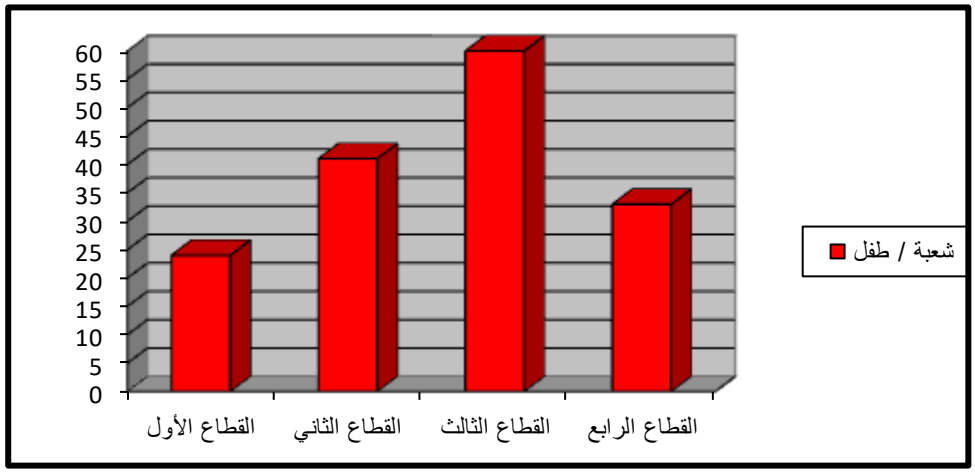

المصدر : بالإعتماد على البيانات الواردة في جدول (٤)

٤- معلمة (مربية) / طفل

بلغ عدد المعلمات (المربيات) في رياض الأطفال (١٠٠) معلمة(مربية) , لذا فقد بلغ المعدل (١٧) طفلاً وطفلة لكل معلمة وهو بذلك أقل من المعيار المحلي البالغ (٢٠) * طفل/معلمة وهذا الانخفاض في حصة المعلمة الواحدة يعزى إلى قلة عدد الأطفال المسجلين في المدينة , الأمر الذي جعل عدد المعلمات أكثر من المعيار, إذ يفترض أن يكون عدد المعلمات (المربيات) (٨٤) معلمة , أي أن هناك فائض (١٦) معلمة /مربية.

أما على مستوى القطاعات فقد بلغ عدد الأطفال (٤٥٢) طفلاً وطفلة في حين بلغ عدد المعلمات (٥١) معلمة وبذلك بلغ المعدل لكل معلمة في القطاع الأول (٩) طفلاً وطفلة وهو بذلك أقل من المعيار التخطيطي المحلي, إذ يفترض أن يكون عدد المعلمات (٢٣) معلمة , إذ يوجد هناك فائض بمقدار (٢٨) معلمة .

أما ما يخص القطاع الثاني فقد بلغ عدد الأطفال (٤٨٩) طفلاً وطفلة وبلغ عدد المعلمات (١٧) معلمة وبذلك بلغ المعدل لكل معلمة (٢٩) طفلاً وطفلة وهو بذلك أكثر من المعيار العراقي لكل معلمة, وذلك لسوء توزيع المعلمات , إذ يلاحظ هناك

زيادة في قطاع ونقص في قطاع آخر, إذ يوجد هناك نقص بمقدار (٨) معلمة لهذا القطاع.

(*) حدد المعيار التخطيطي العراقي عدد الاطفال للمعلمة (المربية) الواحدة (٢٠) طفل / معلمة وفيما يخص القطاع الثالث فقد بلغ عدد الأطفال (٣٦٢) طفلاً وطفلة وبلغ عدد المعلمات (١٥) معلمة وبذلك بلغ المعدل لكل معلمة (٢٤) طفلاً وطفلة شكل(٤) وهو بذلك أكثر من المعيار التخطيطي المحلي , وذلك لنقص عدد المعلمات , إذ يتطلب الأمر أن يكون عدد المعلمات (المربيات) لهذا القطاع (١٨) معلمة.

أما ما يخص القطاع الرابع فقد بلغ عدد الأطفال (٣٦٢) طفلاً وطفلة وبلغ عدد المعلمات (١٧) معلمة (مربية) , إذ بلغ المعدل لكل معلمة (٢٢) طفلاً وطفلة وهو بذلك يكاد يكون متوازناً تقريباً مع المعيار المحلي والبالغ (٢٠) طفلاً لكل معلمة وهو بذلك يجعل عدد المعلمات كفوءاً مع عدد الأطفال في هذا القطاع ويساعد المعلمة على أن يكون تعليمها مبدعاً وتوفر فرص الأستيعاب للأطفال. جدول (٤).

شكل (٤)

معيار معلمة (مربية) / طفل حسب قطاعات مدينة الكوت لعام ٢٠١٢

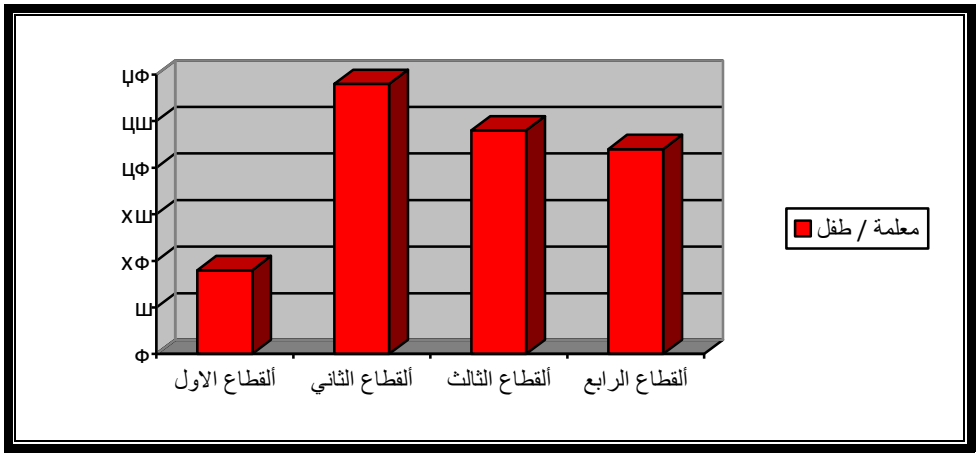

المصدر: بالإعتماد على البيانات الواردة في جدول (٤).

٥- المساحة التعليمية / م٢ / طفل

بلغت المساحة التعليمية لرياض الأطفال (٤٦٨٠٠ م٢) وبنسبة (٦,٤٧ %) من مجموع المساحة التعليمية لمختلف المراحل الدراسية الأخرى ملحق (٤), إذ بلغ معدل المساحة للطفل والطفلة الواحدة (٢٨ م٢) جدول (٣) وهي بذلك أعلى من المعيار المحلي المعتمد البالغ (١٨م٢) *.جدول (٢) , إذ يوجد هناك فائض (١٠م٢) للطفل والطفلة الواحدة وبمجموع أجمالي (١٦٨٣٠ م٢) .

أما على مستوى القطاعات فقد بلغت المساحة التعليمية للقطاع الأول لرياض الأطفال (١٥٣٠٠م٢) ملحق (٤) , حيث بلغ معدل المساحة للطفل والطفلة الواحدة (٣٤ م٢) وهي بذلك أعلى من المعيار

(*) حدد المعيار التخطيطي المحلي معدل المساحة للطفل الواحد (١٨م٢)٠ التخطيطي جدول (٤) .إذ يوجد هناك فائض بمقدار (١٦ م٢) للطفل والطفلة الواحدة, وبمجموع كلي (٧١٦٤ م٢) لهذا القطاع.

أما ما يخص القطاع الثاني فقد بلغت مساحته التعليمية لرياض الأطفال (١٢٧٠٠ م٢) , إذ بلغ معدل المساحة للطفل والطفلة الواحدة (٢٦ م٢) وهي أيضاً

أعلى من المعيار المحلي المعتمد. شكل (٥) . إذ يوجد هناك فائض بمقدار (٨ م٢) للطفل والطفلة الواحدة, وبمجموع كلي يبلغ (٣٨٩٨ م٢) جدول (٤).

وفيما يخص القطاع الثالث فقد بلغت مساحته التعليمية لرياض الأطفال (٢٧٠٠م٢), حيث بلغ معدل المساحة للطفل والطفلة الواحدة (٧,٥م٢) وهي بذلك أقل من المعيار المحلي وهذا دليل على وجود عجز بمقدار (١٠,٥م٢) للطفل والطفلة الواحدة, وعليه يبلغ العجز الكلي (٣٨١٦ م٢) ويعد هذا القطاع الوحيد الذي يعاني عجزاً من حيث حاجة المساحة التعليمية.

أما القطاع الرابع فقد بلغت مساحة رياض الأطفال التعليمية فيه (١٦١٠٠م٢), حيث بلغ معدل المساحة التعليمية للطفل الواحد (٤٤,٥م٢) وهي بذلك أعلى من المعيار التخطيطي المحلي. جدول (٤) شكل (٥), إذ يوجد فائض يبلغ (٢٦,٥م٢) للطفل والطفلة الواحدة, وبمجموع أجمالي(٩٥٨٤ م٢),ويعود الفائض الموجود إلى قلة أعداد الأطفال في رياض الأطفال لهذا القطاع .

شكل (٥)

معيار م٢ / طفل حسب قطاعات مدينة الكوت لعام ٢٠١٢

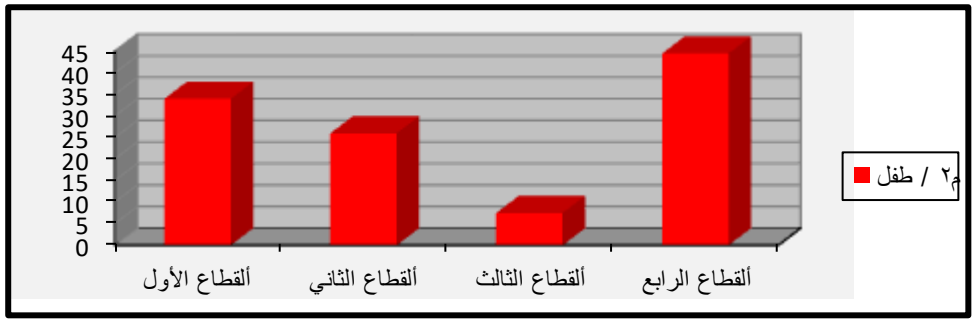

المصدر: بالإعتماد على البيانات الواردة في جدول (٤).

الاستنتاجات والمقترحات :

الاستنتاجات :

يهدف البحث لتحليل كفاءة التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة الكوت من حيث تطورها التأريخي ونموها عبر المراحل الزمنية وصولاً إلى دراسة واقع هذه الوظيفة ومستوى التطور الذي بلغته من كفاءتها المكانية وكفايتها القطاعية , وفي ضوء مشكلة البحث وفرضيته أمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :-

١- تمكن البحث من كشف واقع الوظيفة التعليمية من خلال المرحلة المعاصرة على مستوى القطاعات في المدينة , إذ ظهر ان هنالك تبايناً مكانياً في توزيع الوظيفة التعليمية لمرحلة رياض الأطفال من خلال معرفة علاقة تلك الوظيفة من حيث أعداد ونسب أطفال رياض الأطفال .

٢- لم يكن هناك توزيع عادل لمؤسسة رياض الأطفال بين أحياء المدينة مقارنة مع الحجم السكاني للأحياء السكنية , إذ انها تزداد في بعض الأحياء وأخرى تقل فيها والثالثة ينعدم وجودها وهذا ما ينطبق والفرضية الاولى (عدم وجود تكافؤ بين نمو السكان ونمو الوظيفة التعليمية بشكل ملائم في المدينة حالياً) .

٣- تميزت مؤسسة رياض الأطفال على مستوى المدينة بزيادة كادرها التعليمي من المعلمات (المربيات) عن الحاجة الفعلية والذي وصل إلى نسبة زيادة (١٩,٠٤%) .

٤- كشفت قرينة الجار الاقرب بان الوظيفة التعليمية في المدينة تتخذ نمط التوزيع المكاني (المتباعد) وذلك يعود الى سعة المساحة التي تتوزع عليها المؤسسات التعليمية.

٥- يفتقد التوزيع المكاني لمؤسسات الوظيفة التعليمية الى التوازن في توزيعه المكاني على اجزاء المدينة بفعل عوامل التاريخ العمراني والسكني والخصائص الديموغرافية والموقع الجغرافي من المدينة, وهذه ظاهرة سلبية جاءت هذه الدراسة بمحاولة لكشفها ومعالجتها , وهذا ما ينطبق على الفرضية الثانية(عدم وجود تكافؤ بين توسع المدينة

عمرانيا وبين نمو الوظيفة التعليمية بشكل ملائم حسب حاجة المدينة تبعا للتوسع الذي شهدته) .

٦- لم تتحقق المؤشرات التربوية والمعايير التعليمية بدرجة مطابقة للمؤشرات والمعايير المحلية المحددة وهذا ما ينطبق على الفرضية الثالثة (ان التوزيع الجغرافي لرياض الاطفال غير متوافق وحاجات قطاعات المدينة وفق المعايير التخطيطية , مما ادى الى عدم كفاءة اداء مدارس رياض الاطفال .

٧- إن التوزيع المكاني لرياض الأطفال في المدينة يحتاج الى إعادة توزيع "توزيع أمثل" لعدم توازنه في المرحلة المعاصرة والمرحلة المقبلة بحسب الأسس والمعايير المناسبة .

المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث ، يطلب الباحث المقترحات الآتية علّها تساعد الجهات المعنية في الموضوع لمعالجة بعض الجوانب التي ستحتاج الى حلول فيما يخص موضوع البحث :-

١-الإهتمام بمرحلة رياض الاطفال وتوجيه العناية لها ، لانها الرافد الذي يغذي المدارس الابتدائية وزيادة اعدادها في المدينة .

٢- الإهتمام بمسألة التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية على مستوى الأحياء السكنية بصورة عادلة إعتمادا على معايير سكانية وزمنية وزيادة اعدادها بشكل ينسجم مع حجم الفئات العمرية في مرحلة **رياض الأطفال.**

٣- تطبيق المؤشرات التربوية والمعايير السكانية والمكانية لمؤسسات رياض الأطفال بحيث يتم مراعاة نصيب المؤسسة التعليمية من المتعلمين ونصيب كل معلمة وكل شعبة منهم .

٤- الإستفادة من المساحات الكبيرة التي تقسم بها بعض رياض الأطفال ببناء ملحق يتكون من عدد الشعب يمكن الإستفادة منها لتخفيف الازدحام الموجود في الشعبة الواحدة .

٥- على الجهات المسؤولة عند تصميم الخرائط الاهتمام بعملية مسح استخدامات الارض بشكل مستمر تبعا للتغيرات الحاصلة فيها .

٦- أعداد معايير مساحية حديثة ملائمة مع الواقع البيئي والموروث التاريخي والتطور في مجال النقل والتقنيات الحديثة للتعليم مستقبلا .

٧- السعي إلى عملية التطور بشكل سريع ، لكي نتمكن من مواكبة التطورات التي تجري في بلدان العالم على مستوى الوظائف .

٨- تقترح الدراسة بإجراء بحوث ميدانية ومسح دقيق للأحياء السكنية في مدينة الكوت خاصة ومدن العراق الأخرى عامة ، بغية تقدير الحاجة الى وظيفة رياض الأطفال التعليمية ووضع خريطة مفصلة لتوزيع رياض الأطفال ، حالياً وفي المستقبل وعلى مستوى الأحياء السكنية.

ملحق (١)

أعداد ونسب المؤسسات التعليمية وحسب الجنس لمدينة الكوت لعام ٢٠١٢

ت	نوع المؤسسات التعليمية	أعداد المؤسسات التعليمية							
		الذكور	%	الإناث	%	المختلط	%	المجموع	%
١	مدارس رياض الأطفال	–	صفر	–	صفر	١٥	١٠٠	١٥	٦,٦
٢	المدارس الابتدائية	٧٣	٥١,٨	٦٤	٤٥,٤	٤	٢,٨	١٤١	٦٢,١
٣	المدارس المتوسطة	٢٤	٧٥	٧	٢١,٩	١	٣,١	٣٢	١٤,١
٤	المدارس الإعدادية	٧	٥٨,٣	٥	٤١,٧	–	صفر	١٢	٥,٣
٥	المدارس الثانوية	٥	٢٥	١٥	٧٥	–	صفر	٢٠	٨,٨
٦	المدارس المهنية	٤	٨٠	١	٢٠	–	صفر	٥	٢,٢
٧	معاهد إعداد المعلمين	١	٥٠	١	٥٠	–	صفر	٢	٠,٩
	المجموع	١١٤	٥٠,٢	٩٣	٤١	٢٠	٨,٨	٢٢٧	١٠٠

المصدر :

(١) المديرية العامة للتربية في واسط , قسم الإحصاء التربوي , (بيانات غير منشورة) .

(٢) الدراسة الميدانية .

ملحق (٢)

أعداد ونسب التلاميذ والطلاب والهيئة التعليمية والتدريسية حسب الجنس للمؤسسات التعليمية في

المؤسسات التعليمية	عدد التلاميذ والطلاب										عدد المعلمين والمدرسين									
	غير المختلط				المختلط							غير المختلط				المختلط				
	الذكور	%	الإناث	%	المجموع	%	ذ	%	ث	%	المجموع	%	المجموع الكلي	%	الذكور	%	الإناث	المجموع	%	موزع	%
رياض الأطفال	–		–		–	١٠٠	٨٦٧	٥٢,٧	٧٩٨	٤٧,٣	١٦٦٥	١٠٠	١٦٦٥	٢,٠٢	–	–	–	–	–	١٠٠	١,٦٧
الابتدائية	٢٧٧٢٨	٥٢,٤	٢٤١٢٩	٤٥,٧	٥١٨٥٧	٥٢٤	٥٣		٤٧١	٤٧	٩٩٥	١,٩	٥٢٨٥٢	٦٤,٣٢	–	–	١٠٠	١٦٠٠	٤٥,٣	٥٩	٥٩
المتوسطة	٨٩١٧	٧٧,٣	٢٥٦٨	٢٢,٣	١١٤٨٥	٣٨			١٥		٥٣	٠,٤	١١٥٣٨	١٤,٠٤	٨٩	١٠	٢٤٢	٣٣١	٢٧,٣	٨٨٨	١٤,٨٤
الثانوية	٣١٦٩	٦٣,٥٦	١٨١٧	٣٦,٤٤	٤٩٨٦	–	–		–		–		٤٩٨٦	٦,٠٦	٢٢٦	٥٦	١٧٨	٤٠٤	٤٤	٤٠٤	٦,٧٥
المعاهد	١٩٧٧	٢٢	٧٠٣٠	٧٨	٩٠٠٧	–	–		–		–		٩٠٠٧	١٠,٩٦	٣٥	٤,٦	٥٩٦	٦٣١	٧٨,٥	٧٥٩	١٢,٦٨
المعاهد	١٠٧٢	٧٥,٣	٣٥١	٢٤,٧	١٤٢٣	–	–		–		–		١٤٢٣	١,٧٠	١١	٤,٩	–	١١		٢٢٥	٣,٧٦
المعلمين	٣٦٦	٥٢,٤	٣٣٣	٤٧,٦	٦٩٩	–	–		–		–		٦٩٩	٠,٩٠	٣٨	٤٨,٧	٤٠	٧٨		٧٨	١,٣٠
المجموع	٤٣٢٢٩	٥٢,٦١	٣٦٢٢٨	٤٤,٠٩	٧٩٤٥٧	١٤٢٩	١٢٨٤		٧٤٥٧	٣,٣٠	٢٧١٣		٨٢١٧٠	١٠٠	٣٩٩	٦,٦٧	٢٧٥٦	٣١٥٥	٤٦,٠٤	٥٩٨٦	١٠٠

مدينة الكوت لعام ٢٠١٢

المصدر : (١) المديرية العامة للتربية في واسط , قسم الإحصاء التربوي , (بيانات غير منشورة) .

(٢) الدراسة الميدانية .

ملحق (٣)

نمط توزيع مدارس رياض الاطفال لمدينة الكوت وقطاعاتها لعام ٢٠١٢

قطاع (١)		قطاع (٢)		قطاع (٣)		قطاع (٤)	
المدارس	المسافة/كم	المدارس	المسافة/كم	المدارس	المسافة/كم	المدارس	المسافة/كم
١	١	١	١,٠٤	١	١,٤٨	١	٠,٦٠
٢	١,٦	٢	٣,٣٢	٢	١,٤٨	٢	٠,٥٦
٣	٠,٦٤	٣	١,٩٢			٣	٠,٥٦
٤	١,٦	٤	١,٩٢				
٥	٠,٥٢						
٦	٠,٥٢						
	٥,٨٨		٨,٢		٢,٩٦		١,٧٢

المصدر : المسح الميداني٠

نمط المدينة

عدد النقاط	مجموع المسافات
١٥	١٨,٧٦

$$\text{المعدل} = \frac{١٨,٧٦}{١٥} = ١,٢٥$$

$$\frac{١٥}{٧٥}$$

$$\text{ج ق} = ٢ \times ١,٢٥$$

ج ق = ١,١٢ النمط متباعد

نمط القطاعات

القطاع (١)

المعدل = $\frac{٥,٨٨}{٦}$ = ٠,٩٨

ج ق = ٠,٩٨×٢

ج ق =٠,٩٦

النمط متقارب

٦
٢٥

القطاع (٢)

المعدل = $\frac{٨,٢}{٤}$ = ٥

٤
١٢

ج ق = ٢,٠٥×٢

ج ق =٢ ,٣٧

النمط متباعد

ملحق (٤)

القطاع (٣)

المعدل = $\frac{٢,٩٦}{٢}$ =

٢
٢٧،٣

ج ق = ١,٤٨×٢

ج ق =٠,٨٠

النمط متقارب يميل الى العشوائي

القطاع (٤)

المعدل = $\frac{١,٧٢}{٣}$ = ٧

٣
١٠،٧

ج ق = ٠,٥٧×٢

ج ق =٠,٦٠

النمط متقارب يميل الى العشوائي

مجموع ونسب مساحات الابنية المدرسية في مدينة الكوت وقطاعاتها لعام ٢٠١٢

ت	القطاعات / المؤسسات التعليمية	القطاع الاول/م٢	النسبة المؤية%	القطاع الثاني/ م٢	النسبة المؤية%	القطاع الثالث/م٢	النسبة المؤية%	القطاع الرابع/م٢	النسبة المؤية%	المجموع/م٢	النسبة المؤية%
١.	مدارس رياض الاطفال	١٥٣٠٠	٦,٣٩	١٢٧٠٠	٧,١٣	٢٧٠٠	١,٣٢	١٦١٠٠	١٥,٩٩	٤٦٨٠٠	٦,٤٧
٢.	المدارس الابتدائية	٩٧٦٠٠	٤٠,٧٥	٩٤٥٠٠	٥٣,٠٣	١٠٦٩٠٠	٥٢,٣٠	٤٩٠٠٠	٤٨,٦٦	٣٤٨٠٠٠	٤٨,١٥
٣.	المدارس المتوسطة	٥٠٩٠٠	٢١,٢٥	٢١٩٠٠	١٢,٢٩	٣٣٥٠٠	١٦,٣٩	١٦٦٠٠	١٦,٤٨	١٢٢٩٠٠	١٧,٠٠
٤.	المدارس الإعدادية	١٣٠٠٠	٥,٤٣	٦٣٠٠	٣,٥٤	١٤٨٠٠	٧,٢٤	٥٥٠٠	٥,٤٦	٣٩٦٠٠	٥,٤٨
٥.	المدارس الثانوية	٤١٥٠٠	١٧,٣٣	٤٢٨٠٠	٢٤,٠١	٢٠٩٠٠	١٠,٢٢	١٣٥٠٠	١٣,٤١	١١٨٧٠٠	١٦,٤٢
٦.	المدارس المهنية	١٩٢٠٠	٨,٠١	---	صفر	١٧٨٠٠	٨,٧١	---	صفر	٣٧٠٠٠	٥,١٢
٧.	معاهد إعداد المعلمين والمعلمات	٢٠٠٠	٠,٨٤	---	صفر	٧٨٠٠	٣,٨٢	---	صفر	٩٨٠٠	١,٣٦
٨.	المجموع	٢٣٩٥٠٠	١٠٠	١٧٨٢٠٠	١٠٠	٢٠٤٤٠٠	١٠٠	١٠٠٧٠٠	١٠٠	٧٢٢٨٠٠	١٠٠

المديرية العامة للتربية في واسط , قسم التخطيط , شعبة الأبنية , (بيانات غير منشورة).

الدراسة الميدانية.

المصادر :

أولاً : المصادر باللغة العربية

أ- الكتب :

١- حسين , عبد الرزاق عباس , الإطار النظري للجغرافية , مطبعة الإيمان , بغداد , ١٩٧٠ .

٢- الرشيد , محمد الأحمد , دليل قياس كفاءة النظام التعليمي, مكتب التربية العربي لدول الخليج, الرياض, ١٩٨٣.

٣-الشامي صلاح الدين علي , الجغرافية دعامة التخطيط , سلسلة الكتب الجغرافية , رقم ١٣ , منشأة المعارف , الإسكندرية , ١٩٧٦ .

٤- موسى , حسن علي , الأساليب الكمية في الجغرافية , جامعة دمشق , قسم الجغرافية , كلية الآداب والعلوم الإنسانية , ٢٠٠٦-٢٠٠٧ .

٥- المياح , علي محمد , طبيعة المشكلة الجغرافية , مطبعة الحكومة , بغداد , ١٩٦٠ .

ب – الرسائل والأطاريح الجامعية :

١-الخشالي , ندى جميل مهدي , الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , ٢٠٠٤ .

٢-الزبيدي , منى ستار إبراهيم , الكفاءة المكانية والوظيفية لاستخدامات الأرض التعليمية والدينية في مدينة تكريت , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية , جامعة تكريت , ٢٠٠٥ .

٣-عبود , سلمان مغامس , استعمالات الأرض التعليمية وتباينها المساحي في مدينة البصرة (١٩٧٧-٢٠٠٧) , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠١٢ .

٤-غرايبة , خليف مصطفى حسن , التحليل المكاني للخدمات في مدينة أربد (الإدارية التعليمية , الصحية , والترويحية) , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , كلية الاداب , جامعة بغداد , ١٩٩٥ .

جـ – الدوريات والبحوث :

١-داود ، ناجحة سلمان ، خالدة قادر فرج ، واقع الوسائل والألعاب والملاكات التعليمية في رياض الأطفال ، مجلة كلية المعلمين ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد ، /٤٢ ٢٠٠٤،.

٣-عريبي ,صلاح مهدي , تقويم الوظيفة التعليمية في قضاء القرنة , كلية التربية – ميسان , جامعة البصرة , مجلة أبحاث ميسان , المجلد الأول , العدد الأول , ٢٠٠٤ .

د- المطبوعات والتقارير الحكومية :

١- المديرية العامة للتربية في واسط ، قسم الإحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة .

٢-وزارة البلديات والأشغال العامة , مديرية بلدية الكوت , شعبة تنظيم المدن .

٣-وزارة التخطيط ، التخطيط العمراني ، إعداد وتنفيذ التصاميم الاساسية للمدن ، بغداد ، ١٩٨٣.

٤-وزارة التربية ، خطة التنمية التربوية للسنوات ١٩٩٤/١٩٩٥-٢٠٠٥/٢٠٠٦ .

الهوامش

(١)ناجحة سلمان داود , وآخرون , واقع الوسائل والألعاب والملاكات التعليمية في رياض الأطفال , مجلة كلية المعلمين , الجامعة المستنصرية , كلية التربية الأساسية , العدد /٤٢ , ٢٠٠٤ , ص١٠٨ .

(٢)صلاح مهدي عريبي , تقويم الوظيفة التعليمية في قضاء القرنة , كلية التربية – ميسان , جامعة البصرة , مجلة أبحاث ميسان , المجلد الأول , العدد الأول , ٢٠٠٤ , ص١٤٩ .

(٣)عبد الرزاق عباس حسين , الإطار النظري للجغرافية , مطبعة الإيمان , بغداد , ١٩٧٠ , ص٢٥.

(٤)علي محمد المياح , طبيعة المشكلة الجغرافية , مطبعة الحكومة , بغداد , ١٩٦٠ , ص١٣٢ .

(٥)عبد الرزاق عباس حسين , مصدر سابق , ص ١٧ .

(١)صلاح الدين علي الشامي , الجغرافية دعامة التخطيط , سلسلة الكتب الجغرافية , رقم / ١٣ , منشأة المعارف , الإسكندرية , ١٩٧٦ , ص٣٩ .

(٢)فلاح شاكر أسود , الخرائط الموضوعية , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , ١٩٩١ , ص٢٥٩ .

(٣)خليف مصطفى حسن غرايبة , التحليل المكاني للخدمات في مدينة أربد " الإدارية , التعليمية , الصحية و الترويحية " , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , كلية الآداب , جامعة بغداد , ١٩٩٥ , ص١٣٠ .

* القطاع : مفهوم مساحي أوسع مساحياً من الحي السكني وغالباً ما يضم القطاع أحياء سكنية متعددة , لقد تم اعتماد القطاعات البلدية التي قسمت بموجب مدينة الكوت إلى أربعة قطاعات (ينظر خريطة (١)) .

المصدر : وزارة التخطيط , هيئة التخطيط الإقليمي , أسس ومعايير مباني الخدمات العامة , بغداد , ١٩٧٧ , ص١١ .

(١)حسن علي موسى , الأساليب الكمية في الجغرافية , جامعة دمشق , قسم الجغرافية , منشورات جامعة دمشق , كلية الآداب والعلوم الإنسانية , ٢٠٠٦-٢٠٠٧ , ص ٢١٩ .

التوزيع وفق علاقة الجار الأقرب: (Nearest – Neighbour) وهي الآتية: [ج ق = ٢ سَ

$$[\ \sqrt{\frac{\text{ن}}{\text{ح}}}\ ]$$

ج ق = الجار الأقرب

سَ = المتوسط الحسابي
حيث إن : ن = عدد النقط الممثلة للظاهرة في المنطقة
ح = مساحة المنطقة

** الحي السكني , فهو مصطلح مساحي يشير إلى الوحدات المساحية الذي اقترحته مديرية التخطيط الإقليمي والذي بدأ العمل بهِ منذ منتصف السبعينات وحتى عام ٢٠٠٠ وفق المعايير التخطيطية المعينة التي حددت سكان الحي السكني في مدينة بغداد ما بين (١٠٠٠-١٢٠٠٠) نسمة , وهذا ما ينطبق على معظم الأحياء السكنية في مدينة الكوت .
المصدر : وزارة التخطيط , هيئة التخطيط الإقليمي , أسس ومعايير مباني الخدمات العامة , مصدر سابق , ص١١ .

(١)محمد الأحمد الرشيد, دليل قياس كفاءة النظام التعليمي, مكتب التربية العربي لدول الخليج, الرياض, ١٩٨٣, ص١٥.
(١) ندى جميل مهدي الخشالي, الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , ٢٠٠٤, ص١٣٤.

*لا نعني بالكفاءة هنا قدرة البنايات على استيعاب جميع الأطفال وإنما للعدد الحالي منهم, إذ إن الكثير من الأطفال وخاصة ممن أمهاتهم ربات بيوت إضافة إلى أن بعض الأسر لا يميلون إلى تسجيل أطفالهم, وعليه فإن معظم هؤلاء الأطفال هم أبناء الأمهات الموظفات اللاتي لم يجدن بديلاً عن الروضة.
*تم تحديد عدد الشعب بتقسيم عدد الأطفال على عدد الأطفال في الشعبة الواحدة حسب المعيار التخطيطي البالغ (٣٠) طفل/شعبة. (١٦٦٥ ÷ ٣٠ = ٥٥,٥ شعبة).